

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة

| 41

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

ولا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفشل. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببها - [00:01:00](#)

او سورة اهلناها او منهجية ما راعيناه. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا يا نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. آآ احنا كنا في الحقيقة في هذا الموسم السادس مركزين - [00:01:20](#)

اكثر على اه الحلول التفصيلية للمشكلات الانسانية. يعني هذا المشروع الكبير هو مشروع رحلة اكتشاف ما يقدمونه احد برامجهم وهو برنامج اه الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية هذا البرنامج آآ في هذا الموسم السادس نحن في نسخة منه وهي نسخة الحلول التفصيلية للمشكلات الانسانية. آآ يمكن احنا كان عندنا - [00:01:40](#)

يعني برنامج الحلول القرآنية كان يمكن مركز اكثر على الحلول الاجمالية للمشكلات الانسانية. احنا يمكن هنا مركزين اكثر على الحلول التفصيلية للمشكلات بالانسانية. واقصد بالحلول التفصيلية تفاصيل الحل ذاتها. يعني الاجمال والتفصيل - [00:02:08](#)

هو في تفاصيل الحل الكلام عن تفاصيل الحل. تفاصيل الحل آآ احنا في هذا الموسم السادس يعني آآ الينا على انفسنا ان احنا شوية تعاون مع الحلق. طبعا بما ان اه اه هذا الموسم السادس احنا عندنا اه المشكلة اللي - [00:02:28](#)

احنا تناولناها في بدايته يعتبر اه هي اول حاجة يطبق عليها هذا المنهج المتكامل. علشان كده احنا بناخد وقت شوية في شوية في بعض الاشياء سياسية آآ ان احنا بنأسس الخطوات ذاتها الخطوات العملية او التطبيقية اللي احنا بناخذها عشان تلك الحلول التفصيلية للمشكلات الانسانية - [00:02:48](#)

لان ده برضو واحد من اشكالاته. يمكن احنا في السلاسل اللي فاتت آآ او المواسم اللي فاتت يمكن كان همنا اكثر ان احنا آآ نتكلم في آآ ان نوجه الانزار ان ازاي القرآن آآ فيه حلول لكل المشاكل اللي تعترض الانسان. لكن احنا دلوقتي - [00:03:08](#)

بقينا عايزين بقى نشوف هذا الحال القرآني ازاي ان احنا نقدر فعلا ننتفع به وازاي نقدر نستثمره لان الحمد لله هذه المسألة ربما مستقرة عند بعض الافاضل. وفي كل هذه الخطوات - [00:03:28](#)

نكافح اه مسألة بنأكد عليها دائما وهي تنحية الوحي. نحن نكافح تنحية الوحي. نكافح تنحية الوحي على مستوى المصدرية ان يبقى ما يبقاش هو الواحد هو مصدر آآ الحلول آآ لمشكلاتنا الانسانية. آآ وبنكافحها على مستوى المشروعية. ان الحلول القرآنية ما تبقاش - [00:03:38](#)

الاعلام او الاستثناس انما تبقى للالزام. خلاص؟ اه والخلص. كمان اه الموسم ده بقى احنا مركزين اكثر على اه اه مكافحة تنحية الوحدة على المستوى المنهجية انك خلصت واستقر لدينا ان المشكلات الانسانية ليها حلول قرآنية - [00:03:58](#)

اه وان هذه الحلول قرآنية متفردة يعني واحنا ما يسعناش نخالفها ولا نخرج عنها وان هذه للالزام ليست للاعلام اذا هيواجهنا تحدي

اللي هو آآ يعني منهج التعامل مع هذه الحلول. لاسف منهج التعامل مع الحلول دي كما - [00:04:18](#)

أؤكد دائما ربما يكون في اه بنظر للحلول المهتمين بمبناها ومهملين لمعناها. فمممكن لو اعتبرنا ان صورة مثلا اه قاف حل المشكلة الفلانية او صورة الانسان حل المشكلة الفلانية او الاية الفلانية حل المشكلة الفلانية فتلاقوا معظم اهتمامنا بيكون بمبناها - [00:04:38](#)
قراءة ضبط اه حفظا وكل ده امر طيب وجميل ورائع ولا نقلل من شأنه ابدأ. لكن اه نروح للحاجة الاهم بقى وهي المعنى نجد ان احنا لاسف الشديد مهملين لايه؟ لمسألة المعنى والاهتمام بالمعنى - [00:04:58](#)

طيب وان نجونا من هذا الفخ وهو فخ الاهتمام بالمبنى على حساب المعنى. فبنجد ان اهتمامنا بمعنى بيقتصر على العلم بس. يعني يعني مهتمش بما وراء العلم من العمل او ما وراء هذا العلم من التدبير وغيره. فكده اشكال تاني. في اشكال تالت اللي هو - [00:05:18](#)
ان احنا بنقتصر على الصلاح ونهمل الاصلاح. نقتصر على الصلاح ونهمل الاصلاح. وده برضو حاجة من الحاجات اللي ايه؟ الاشكالات المنهجية او المنهجية اللي بتقابلنا في التعامل مع تلك الحلول القرآنية لمشكلات الانسانية. علشان كده احنا في يعني حوالي اربعتاشر ان دي الحالة اربعتاشر تقريبا. اه - [00:05:38](#)

احنا بنحاول نعمل ايه؟ بنحاول نحل الاشكال ده. ان احنا نقدم لحضراتكم منظومة تطبيقية. المنظومة دي في الحقيقة هي هي منهج العلم والعمل في اه دراسة الايات والسور القرآنية. هي هي يعني مرتكزة عليه بشكل اساسي. احنا عندنا دراسة - [00:05:58](#)
تدبيرية للنصوص القرآنية سواء كانت جمل او ايات او سور بمنهج العلم والعمل. فتلك الدراسة التدبيرية للنصوص القرآنية او نصوص الوحي بمنهج العلم والعمل. آآ لها منظومة تطبيقية. هذه المنظومة التطبيقية هي اللي احنا - [00:06:18](#)
بنحاول نكلم حضراتكم عنها. وبما انها يعني منظومة فهي فيها شوية معلومات وشوية ادوات. معلومات تخص المنظومة دي وادوات احنا نستعملها علشان يكتمل انتفاعنا بهذه المنظومة. طيب. اه في المشكلة اللي احنا اخترنا ان احنا نبدأ بها في في هذا الموسم - [00:06:38](#)

هي مشكلة تتعلق بالنصر والانجاز والنجاح وغيرها من الاشياء. آآ وطبعا فسرنا الكلام عن هذه المشكلة. احنا خدناها مثال في الطريق. ولعل ده يعني برضه من تيسير الملك لان الحقيقة مشكلة النجاح والنصر والانجاز آآ هي المشكلة تقريبا تخص كل انسان. ويا رب تكون - [00:06:58](#)

ان شاء الله بداية النجاح وبداية الفلاح وبداية الانتصار الحقيقي. آآ وبداية الانجاز الحقيقي بالنسبة للانسان. آآ لان الحقيقة في مفاهيم كبيرة في دي لدرجة زي ما قلت خلتني انا اه شخصيا يعني اطمع في انها تكون سلسلة مستقلة كده او دورة لوحدها الحقيقة الناس بتاخذها اه - [00:07:18](#)

لان فعلا المعنى ده هو مفهوم ده خطير جدا ومهم جدا في حياة الانسان. واحنا اه في في رحلتنا مع هذه المنظومة التطبيقية اه قلنا بشكل بسيط قوي ان احنا عندنا يعني نص قرآني او نص من نصوص الوحي اسمه سورة النصر. سورة النصر دي هي بتقدم لا شك حلول قرآنية - [00:07:38](#)

لمشكلات انسانية. خلاص؟ المشكلات دي كلها في رأيي انها بتصب او المشكلات دي كلها في المنطقة اه بتاعت اه النصر او الانجاز او نجاح هذه الحلول القرآنية اللي بتقدمها سورة النصر احنا علشان اكتمل انتفعنا بها واستمتعنا بها آآ فاحنا محتاجين - [00:07:58](#)
منظومة تطبيقية يعني هذه المنظومة التطبيقية. بفضل الله سبحانه وبحمده ما في خطوة من خطواتها ولا حركة من حركاتها. الا وهي اصلا من بشكل اساسي. يعني احنا ما اخترعناش منظومة دايمنا كنت بقول وحاولنا نشرعنا بان احنا نجيب لها نصوص ملوحي. ده بالعكس الحمد لله احنا حاولنا يعني نعمل استقرار - [00:08:18](#)

اه على قد ما نقدر النصوص القولية والنصوص الفعلية اه والسنن القولية والسنن الفعلية ونقدر نطلع منها بمنظومة تطبيقية يعني تساعدنا على اه كمال الانتفاع والاستمتاع بالنصوص اه القرآنية او النصوص الوحيدة - [00:08:38](#)
بشكل عام. اه المنظومة دي هي قلنا هي بمثابة رحلة بسيطة قوي. الرحلة دي هدفها ان انا اه قرب البعيد وحضر الغيب هقرب البعيد واحضر الغيب. قرب البعيد هو النص القرآني دايمنا بنقول - [00:08:58](#)

ان هو قريب بعيد هو قريب بالفاظه ومبانيه آآ بعيد بهدايته بما انه هو حاضر بالفاظ ومبانيه وغائب بهدايته ومعانيه. فازاي ازاي
نقدر نقرب البعيد ازاي نحضر الغائب ده؟ فلذلك كنت بقول ان احنا كأنا كل ما نعمل حاجة نقرب من النص نقرب النص من -

00:09:18

نقرب النص من هنا طيب اقرب البعيد او احضر الغيب هو هل المشكلة في البعيد ده ولا في الغائب ولا المشكلة فيا انا الحقيقة ان
المشكلة مش في البعيد او الغائب. يعني القرآن في مكانه. موجود حاضر - 00:09:38

قريب احنا اللي بعدنا احنا اللي بعدنا احنا اللي غبنا. فعشان كده احنا محتاجين نعود بعد هذا الغيب محتاجين نقرب بعد البعد ده.
ولذلك اصلا آآ اتسمى آآ هذا البعد اللي هو للاسف الشديد اه حرمانا القرب وهذا الغياب اللي حرمانا الحضور سمي - 00:09:58
سمى هجر لان الهجر حتى في اللغة هو ترك الهجر ترك. لكن ترك مع ابعاد. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا.
مهجورة. فهو القرآن اهو موجود حاضر كائن. موجود غير بعيد. موجود غير بعيد. احنا اللي - 00:10:28

هجرنا هجرناه. هجرنا معانيه. فهما تدبرا واتباعا صلاحا واصلاحا ممكن الحمد لله نكون يعني كتير مننا مهجرش مبانيه مهجرش
مبانيه تلاوة او مهجرش مبانيه استماعا او مهجرهاش او ما جراش حفظا وان كان بقى نفسه في مشاكل في الامة للاسف الشديد.
الكلام ده نفسه يعني يوجع يعني حاجة توجع القلب - 00:10:58

احنا ما بنسمعش قرآن كما ينبغي ما بنقراش قرآن كما ينبغي. وممكن نكون مهتمين بتاعة او النعمة للكنة بتاعة اللغة الفلانية سواء
كانت الانجليزية والفرنسية وغيرها. وما احناش مهتمين بان احنا نقرأ القرآن بانضباط ونقرأه - 00:11:28
كما انزل. الحفظ حتى يعني احنا بنبقى حافظين حاجات كثيرة ما لهاش اي لازمة في اي لازمة. لكن بنبقى مقصرين في حفظ كلام
ربنا. ففي نوع من الهجرة ولا شك على هذا - 00:11:48

لكن في اخطر من هذا الهجر ولا شك. وممكن حضراتكم تقرأوا كلام ابن القيم في انواع الهجر. تراجعوا كلام الحافظ ابن كثير في
انواع الهجر. احنا عندنا عندنا يعني فصل في كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستورة عن الهجر. يا ريت حضراتكم
بتراجعوها ان شاء الله. هنشوف ان - 00:11:58

الهجر ده آآ بطبيعة الحال آآ اخطره واشنعه وابشعه هو ذاك الهجر الذي للمعاني ودي كلمة كده نص على فحواها شخصين تانيين.
يعني نبه ان هجر معانيه هذا اخطر وابشع واشنع من هجر مبانيه - 00:12:18

يعني ماذا فحوى كلمة شهيرة لشخص ابن تيمية في هذا الباب؟ انه نبه لان هذه المعاني ابشع واخطر واشنع من هجر المباني. ودي
حقيقة فعلا فايه الفكرة؟ الفكرة النهاردة ان هو القرآن قريب. بس احنا بعدنا. هو - 00:12:38

مم يعني حاضر بس احنا اللي غبنا. فازاي احنا بقى نقرب من هذا احنا نرجع نرجع من رحلة الغربية دي تاني نرجع من ريحة الغربية دي
تاني. زي نيجي من المسافات البعيدة اللي احنا فيها دي. ازاي نحضر مرة اخرى يعني؟ لذلك سبحان ربي - 00:12:58

ايوا الله يسهلها. تلاقوا حتى اللي مطلوب مننا ببساطة ان احنا نحضر بعد غياب. نحضر بعد غياب نقرب بعد بعض. هتلاقوا فعلا ايه
حاجات كده. يعني يعني مثلا ربنا يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع هو شهيد - 00:13:18

يعني انا كنت بعيد خلاص القيت السمع حاولت اقرب اقرب اقرب اقرب عشان اسمع ولما سمعت حضرت اما سمعت ايه؟ حضرت وهو
شهيد. حاضر مش حاضر الجسد حاضر القلب مش حاضر الجسد حاضر القلب فازاي ان انا فعلا كنت بعيد فقربت - 00:13:38

ولذلك ربنا يقول ان في ذلك لذكرى ان في ذلك القرآن بشكل عام. النافذين وان في ذلك السورة لذلك الذي تلونه عليكم في هذه
السورة وان في ذلك المعنى الذي تكلمنا عنه معنى الوعيد وما يتعلق به كل ده ينفج. وان كان المعنى الاشمل هو - 00:14:08

اجمل والاكمل ان في ذلك في هذا القرآن لذكرى مين بقى اللي يتذكر دي؟ مين اللي ينتفع به؟ لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شئ. هو اللي موجود. هو على طول الخط يلقي - 00:14:28

سمع وهو شهيد موجود له قلب ده موجود ما هجرش ما هجرش لدرجة يحضرني ان مسلا تيجي مسلا بعض المحبين يقول لمن يحبه
يقول له وازاي جا لك قلب تهجر؟ ازاي جا لك قلب تهجر - 00:14:48

فاللي عنده قلب ما يهجرش اللي عنده قلب ما ما يهجرش. ازاي جالك قلب تهجر؟ فاللي له قلب اللي له قلب في الحقيقة قلب سليم. مش قلب سقيم ها مش قلبي سخيف صاحب القلب سليم ما يهجرش ما يقدرش يهجر اصلا. لا تطاوعوا نفسه قط - [00:15:08](#)

ليه؟ لان قلبه معلق به. زي ما ربي سبحانه وبحمده حبيبي عليه وسلم بيتكلم عن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فيقول منهم رجل قلبه معلق في المساجد. في رواية كده معلق - [00:15:30](#)

في المساجد. فيه يعني قلبه هذا كأنه قد نيل في المسجد. في في اماكن الطاعة واماكن العبادة في ذاك المكان الذي ايه؟ يطيع العبد فيه ربه واياه؟ ويجد فيه قلبه. فقلبه هنا قلبه هنا قلبه كأنه قنذيلة معلقة في ايه - [00:15:50](#)

في اماكن العبادة هذه. فايه اللي بيحصل؟ لما بيخرج مضطرا لما بيخرج اولاً بيخرج مضطرا. ما بيخرجش اختيارا. بيخرج اضطرارا ثم اذا خرج يخرج بجسده وقلبه هناك يعني على نحو قول بعضهم جسمي معي. غير ان الروح عندكم. فالجسم في غربة والروح في وطن - [00:16:10](#)

فيكون هذا الانسان سبحان الملك هو ويخرج من من من هذا المسجد او من مكان الطاعة مش لازم مسجد بشكل اساسي يعني الله اعلم يدخل فيها كل اماكن الطاعة. الاماكن التي يطيع العبد فيها ربه ويجد فيها قلبه. لما بتقول طاعة ربك حيث تجد قلبك - [00:16:37](#)

اطار مشروع طبعا خلاص فتلك الاماكن التي يطيع فيها العبد ربه ويجد فيها قلبه. هذه الاماكن هاتيك الاماكن العبد قلبه يعلق فيها قلبه معلق في تلك فيها تلك الاماكن. فاذا خرج هذا العبد ماشي؟ يخرج - [00:16:57](#)

لكن قلبه هناك يخرج اولاً اضطرارا لاختياره مم مضطرا لحاجته. فاذا خرج يترك قلبه هناك. جسمي معي غير ان الروح عندكم فالجسم في والروح في وطنه. فهذا لا يتحمل لا يتحمل يعني ان ان - [00:17:17](#)

طول الغياب. لا يتحمل يعني طول الغياب. يعني لا يزال يعاوده ويراوده الحنين حتى يعود مرة اخرى فيرد ذاك القلب لايه؟ للجسد. يرد هذا القلب في مكانه. هذه الحالة يعني هي حالة قلة - [00:17:43](#)

اتصال بكل ما يخص الله. اتصال العبد بكل ما يخص الله. آآ سبحان الملك يعني العبد في الحقيقة يترك قلبه في الاماكن التي يطيع فيها الله. مع اولئك الذين يطيع معهم الله. آآ حيث يطيع ربه حيث يجد قلبه - [00:18:03](#)

فاذا خرج من ها هنا يشعر بالضبط كتلك السمكة التي يعني خرجت من الماء يعني هذه السمكة لابد ان تعود سريعا. والا يعني ماتت من الاختناق. فلا يطيق هذا العبد ان يبتعد كثيرا. لا لاهل الطاعة ولا لاماكن الطاعة - [00:18:23](#)

بان هذه الاماكن يعني يطيع العبد فيها ربه ويجد فيها قلبه. فكذلك اتصال العبد بكتاب الله انا حبة اللي عرف كتاب ربنا هيبقى قلبه معلق في محراب في محراب معاني - [00:18:53](#)

كتاب الله. ما يطيق ابدأ ما يطيق ابدأ. يعني سبحان ربي يعني يعني سيدنا عثمان كان يروي عنه انه يقول ان لا اعده من عمري يوما لا انظر فيه في المصحف. لا اعده من عمر يوم لا انظر فيه في المصحف - [00:19:13](#)

فكرة يعني ان العبد فعلا اذا اذا عرف كتاب الله على الحقيقة واذا عرف كلام الله على الحقيقة واذا عرف قدر وقيمة كلام الله عز وجل قلب ما يتعلق به هيعلق بهذا الكلام. وده التعلق بهذا الكلام هيخليه - [00:19:33](#)

ما يقدرش يهجر. يستطيع ان يهجر. لا يستطيع ان يحشر. مم يصير القرآن له كالماء والهواء والاغذاء مش بس دواء ماء هواء غداء يعني يصير القرآن له هكذا يعني بالنسبة له كالماء والهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه - [00:19:53](#)

والغذاء الذي يتغذى به فهو بدون القرآن لا يتنفس. في قمة العطش في قمة الجوع. فضلا عن القرآن له دواء لكن على مستوى القرآن يكون له هواء وماء وغذاء. يكون هكذا لقلبه يعني فما يستطيع العبد اصلا - [00:20:23](#)

ما يستطيع العبد انه يكون ما يقدرش يهجر. من كان له قلب لا يهجر ابدأ. انا بس كنت بتكلم على المعنى اللي هو ان بعض المحبين يقول لاحبابه في الدنيا يقول له وجاء لك قلب تهجر وجا لك قلب تهجر وانا - [00:20:43](#)

اقول لنفسي واقول لكم يعني وجا لنا قلب نهجر وجا لنا قلب نهجر. يعني آآ ازاي يجي لك قلب تهجر لان ذاك الذي هجر عنده قلب

سقيم. عنده قلب سقي. تنكب الصراط المستقيم. والطريق القايم. فمن له - [00:21:03](#)

قلب سليم لما كان له قلب سليم. ذاك الذي له قلب سليم. لا يهجر قلب لا يستطيع. ما يعرفش. عارفين انتم لما تستحكم المودة بين شخصين يقول انت زعلان مني؟ قل له لا. قل له ما بعرفش ازعل منك. ما اقدرش ازعل منك. اذا استحكمت هذه - [00:21:28](#)

الحالة من الوصال القلبي والاتصال القلبي بين العبد وبين كلام الله لا لا يستطيع العبد انه لا يستطيع لا يستطيع. لا يستطيع ما يقدرش. ما انفاسه انفاسه. ويتنفس قرآنا. يتنفس قرآنا. بقى الاكسجين بتاعه. الاكسجين بتاعه لو - [00:21:58](#)

زي الراجل اللي هو محطوط على جهاز التنفس الاصطناعي. على ولا غيرها. لو لو فصل عن هذا الجهاز الموت وهذه حقيقة يعني احنا لولا لولا انفاس القرآن لزكمت تلك النفوس - [00:22:25](#)

بانفاس المعاصي والادراك. ولانفاس القرآن لان زكمت تلك الانوف. الانوف الانفاس المعاصي فهذه الحالة من الوصال او الاتصال هذه هذه الحالة في الحقيقة لا يحياها الا صاحب قلب سليم. الا صاحب قلب سليم. وهذا يعني معنى كلام ربي سبحانه وبحمده ان في ذلك ذكرى لمن كان - [00:22:45](#)

لو قل قلب قلب سليم ماشي طيب طيب اللي عنده قلب سقيم اللي عنده اشكال السوق متفاوت السوق متفاوت. فهو محتاج زي ما قلت لحضراتكم يقرب بعد البعد. ويحضر بعد الغياب. يقرب بعد البعد او القى السمع - [00:23:15](#)

انا النهاردة لما اكون عايز اسمع حاجة بعمل ايه؟ ابقى عدنها ولا بقرب منها بقرب منها فيقرب عشان هو بعيد. ما كانش عاطي اذنه للقرآن. كان عاطي اذنه لاهل الدنيا ان شاء الله يعني ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - [00:23:47](#)

ما كانش عاطي اذنه للوحي القرآن. باهب قوي بدل ما بعد ما كانت هذه الاذن لا يتردد فيها ولا عليها الا القرآن اصبحت يتردد فيها وعليها شئ من امور الدنيا والمعاصي والاضران - [00:24:13](#)

بعدت قوي. البعد ده خلى فيه مسافة. خلى القرآن بيختلط في غيره. وخلي لا تكاد الاذن هذه تستمع القرآن. في الحقيقة هذه الاذن ليست اذنا جارحة. ليست اذن جارحة. وانما هي اذن القلب - [00:24:33](#)

اذن القى السمع فيكون سماعه استماعا افتعال ماشي فهو يستمع يقرب. اذن القلب يفتح اذن قلب يفسح المجال لمعاني القرآن. لتباشر ذلك القلب وتطهره من الافات والادران. طيب يبقى كده هيقرّب بعد البعد. طيب - [00:24:54](#)

وهيحضر بعد الغياب وهو شهيد حاضر القلب. يبقى القى السمع قرب قرب قرب قرب على قد ما يقدر وحضر ساعتها يتذكر تحصل له الذكرى بهذا الكتاب يحصل له الانتفاع كمال الانتفاع والاستمتاع بهذا الكتاب. ان ربي سبحانه وبحمده في هذه السورة الكريمة يناقش ليه؟ احنا مش - [00:25:24](#)

مش بنتفع احنا مش بنتفع. عشان احنا مش بنستمع. مش بنتابع وفي اشكال ما في القلوب. هم ببساطة شديدة يعني انا حابب اكد دائما على ان معظم الاليات اللي احنا بنتكلم فيها معزم - [00:25:54](#)

المنظومات المنهجيات المعلومات المفاهيم المهارات احنا هدفنا هدفنا بها نقرب البعيد ده لكن الوحيد عن النص القرآني الهاجر ليه؟ نحضر الغايب ده. انا بعيد انا النهاردة عن النص القرآني انا غايب عنه انا انا ايوه في جيبي في جيبي المصحف اللي فيه صورة آآ مريم. بس انا انا معاني السورة دي معانيها - [00:26:14](#)

انا بعيد عنها عايز اقرب منها. انا انا انا غايب عايز احضر. بس الموضوع مش ابعد من كده العبد ده طالما مش يعني سبحان الملك يعني آآ القرآن كتاب عمل ايه - [00:26:44](#)

والحلول القرآنية حلول عملية وواقعية. مش حلول خرافية. طيب انت دلوقتي مش مش قادر تبقى في الحالة اللي هو من له قلب. ما عندكش ذلك القلب السليم الذي على الصراط المستقيم. قلب محمد صلى الله عليه وسلم قلب ابراهيم - [00:27:04](#)

خير من القلوب. وبعدين؟ لا القى السماء. عايزين نقرب البعيد. عايزين نحضر الغايب. فاذا تم تقرب هذا البعيد واحضارها هذا الغائب هيحصل ايه؟ هتحصل الذكرى. فان شاء الله القلب يتعافى من سقمه. وتحول من قلب سقيم الى قلب سليم ان شاء الله - [00:27:24](#)

علشان كده علشان كده ربنا وصف القرآن بانه شفاء مش بس دواء شفاء. لما في الصدور. ودي روشة بسيطة قوي للناس اللي بتقع

تقول آآ عاوزانا رسالة فجر وحدة هادي نازل يقعد يقول لك مش عارف ايه رويته بسيطة جدا. والقلب والقلب والقلب وقلوبنا وربنا يهدي قلوبنا وربنا يشفي - [00:27:44](#)

في قلوبنا وربنا ماشي يا عم. قرب قرب قرب قرب قرب. احضر احضر وكل اية ان شاء الله هتسهم في ايه في لان كل اية بتعالج مرض بتكافح افة وكل اية ولا شك ان شاء الله ستسهم باذن الله في ان يتعافى ذاك القلب من سقمه - [00:28:14](#)
ولا شيه لا شيه يعني حقيقة في قوة القرآن الشفائية عنده قوة شفائية عجيبة يعني سبحان الملك الواحد ما استغرب لدرجة اشياء يعني ييأس المرء ومنها يتوهم المرأة انه من المستحيل تماما ان يشفي القلب من تلك الافات او تلك المشكلات او او تتزكي النفس من - [00:28:44](#)

هذه الافات اللي منها حتى ابتلاءات احيانا بيئية او غيرها. يمكن آآ يشفي الملك سبحانه وبحمده اه وربى وعد بان هذا هذا الكتاب شفاء. قام الشاهد اللي اقصده. فاحنا في معظم هذه الاليات وفي معظم هذه المنظومات بيؤكد على هذه المسألة - [00:29:14](#)
احنا بنحاول ذاك البعيد تقربه. وذاك الغائب محضره. احضره. ببساطة شديدة اهل الخير اذا كان هذا هو النص هنا نص هنا على اليمين. وهناك بعيد اوي. فانا ما فيش حاجة اسمها ان انا هقفز قفزة واحدة هلاقي - [00:29:34](#)
في في حضن النص. مم. ما اقدرش. انا النهاردة واحد بعيد عن مثلا المسجد انا بعيد عنه وليكن مائة خطوة. هل انا يعني اي انسان ذاك الذي سيقفز قفزة واحدة - [00:29:54](#)

يلاقي نفسه قدام باب المسجد او اللي داخل المسجد. ربي له سنن ربي له سنن. فلا شك هذا العبد يحتاج الى خطوات خطوة وراء خطوة وراء خطوة وراء وكل خطوة بيقترب بيحضر بشكل ما. فقلنا النص بعيد عني قوي بعيد عني قوي بعيد عني - [00:30:14](#)
مبنى ومعنى وعلم وعمل وصالح واصلاح وفهم وتدبر بعيد عني خالص. لازم بقى يكون انا عندي سيك خالص يعني لازم يكون عندي منهج لازم يكون عندي ايه؟ منهج. انا النهاردة بعيد عايز اروح المسجد - [00:30:34](#)
لازم يكون عندي نهائي. طب انا همشي ببطء ولا بسرعة؟ طب خطوة ضيقة ولا خطوة واسعة؟ طب انا همشي جنب الحيط ولا همشي في وسط الطريق طب انا هسلك الطريق ده ولا ده ولا ده؟ لازم عندي من هناك. آآ لابد يكون عندي من هناك. والمنهاج ده يكون فيه منزومات ويكون فيه ادوات - [00:30:54](#)

في معلومات انا بستعملها عندي معلومات عزرا عن هذه المنظومات وهذه الادوات. في حاجة ورا حاجة ورا حاجة يضربني من الايه؟ من الشيه اللي انا عايز آآ اوصل له. باستعمل اشياء حتى اصل - [00:31:14](#)
وبحاول اطوي مراحل طويانا مراحل ان احنا قرينا النص ماشي وكان في مرحلة كبيرة قوي وحاولنا كنا على الجزيرة على جزيرة كده جزيرة سميناه جزيرة العلم. جزيرة العلم. وحاولنا في هذه الجزيرة ان احنا آآ - [00:31:34](#)
نهم نفهم يعني ماذا قال الله لنا؟ ماذا قال الله لنا؟ ففهمت انا ماذا قال الله في هذا النص فقربت منه شوية لما بدأت افهم قربت. وده على فكرة بيحصل حتى مع البشر. احنا كل ما بنفهم الانسان اكثر كلنا بنقرب منه اكثر - [00:31:54](#)
كل ما بتزداد مساحة الفهم كل ما بتزداد مساحة القرب وده اللي بيحصل مسلا ناس مع تطور علاقتهم ببعض. ان هم زوجه زوجته صاحبه صاحبه. آآ ان هو مع الوقت - [00:32:14](#)

مساحة الفهم فهم بعض بتزيد. وده اللي بيخلي ناس قريبين وناس بعاد. من بدري لو الناس الناس فاهمة بعضها كويس بتبقى قريبة وناس اللي بعاد مش فاهمين بعض كويس مش فاهمين بعض مش قادرين يفهموا بعض كويس. وكل ما زادت حالة الانسجام هذه - [00:32:34](#)

الفهم كل ما يشك الانسان يقرب. فانا لما افهم النص النهاردة قربت من النص. في ربطه النص. الفهم ده مش يعني مش مجرد فهم احنا عايزين علم كمان ولذلك الفهم ده كان عبارة عن دوائر مرينا بها. اخر الجزيرة دي كده بالضبط كان في حاجة كنا محتاجين نتعلمها برضه او نعرفها - [00:32:54](#)
في الجزيرة بتاعة العلم دي وهي الوصايا العملية. ماذا يريد الله منا في ماذا قال الله لنا في هذا النص؟ لكن ماذا يريد الله منا؟ ما ابرز

ما ينبغي علينا فعله؟ ما ابرز ما ينبغي علينا فعله؟ - [00:33:18](#) اعرف

اه اللي سميناه الوصية العملية في اخر الجزيرة بتاعة العلم دي الحمد لله. خلاص؟ الجزيرة دي هنا هو. مشينا في الجزيرة دي تمام.

وقفنا عند الحطة دي تقريبا اللي هي - [00:33:35](#)

المنطقة دي كده خلاص؟ دي كده مسلا منطقة الوصل العملية. هي يعني هي كانها نقطة مفصلية. طيب في عندنا جزيرة تانية جميلة هنا وهي جزيرة العمل خطوات برضو ادخل انا في جزيرة العمل دي اكيد مش هلاقي نفسي مرة واحدة هاجي اقفز كده هلاقي نفسنا

هخش في جزيرة العمل لغاية ما اصل - [00:33:45](#)

الى زكا الكنز في النهاية. اصل لا زكا الكنز في النهاية اللي هو موجود. الكنوز اللي موجودة في الايات وانا وانا ماشي في هذا الطريق

خلصت انا الجزيرة دي ماشي والمفروض انا خلصت الجزيرة دي هنا الجزيرة دي وقفت هنا - [00:34:10](#)

والجزيرة دي وقفت هنا كنت محتاج انا بقى قنطرة عبور ما بين الجزيرة دي اللي هي جزيرة العلم وجزيرة العمل. فكان عندي سلسلة حلقات حلقة وحلقة وراء حلقة وهنا في سلسلة حلقات لسة هنكملها. عايزينها حلقة وصل ما بين الاثنين دول. فكان حلقة الوصل دي

والقنطرة هي اللي احنا سميناهما التدبر - [00:34:30](#)

لياقة قنطرة الوصال او الاتصال بين جزيرة العلم اللي انتهت هنا وجزيرة العمل اللي انتهت هنا. القنطرة دي خلاص؟ قلنا ان كانت

عبارة اللي ماشي فيها يعدي بتلات مراحل. او هياخد فيها تلات خطوات. مرحلة اسمها التفكير في الحال واتكلمنا عنها. هتبقى اسمها

التفكر في المآل واتكلمنا عنها - [00:34:50](#)

ومرحلة تالته اسمها التفاعل او تجاوب بالاقوال والافعال والاحوال والخلال وغيرها لكن هنا بما ان احنا يعني في منطقة اه منطقة التدبر احنا بناكد على التفاعل بالاقوال اكثر. التفاعل بالاقوال التفاعل بالاقوال. ايه اللي بيحصل؟ ان انا النهاردة فهمت رسالة ربنا ليه -

[00:35:10](#)

قربت فعرفت كده ماذا قال الله لي واستخرجت الوصية العملية ماذا يريد الله مني عشان اقول استخراج مش استنباط واتكلمنا عن

المسألة دي. او عرفت ابرز ما ينبغي علي فعله. طيب قمت قمت الكلام ده نزلته على نفسي - [00:35:40](#)

تنزيل عن نفسك انت فكرت في حالي تقييما لنفسي وتفقدني لمواطن الخلل بعدين قمت تفكرت في في ما متعلق بهذا الذي اوصى الله به. آآ تحديدا وشهودا. بدأت افكر وانظر واحضر ما - [00:36:00](#)

مع كل حاجة من الحاجات دي فبدأ القلب بالزات بيتحرك. لازم هنا فيه بقى يعني فيه انفعال يحصل لازم في تفاعل عشان كده احنا

سميناه التفاعل التفاعل ده عايزينه انفعال مش افتعال. تاني - [00:36:20](#)

عايزينه ايه؟ انفعال مش افتعال. انفعال ازاي؟ لما احنا بعضنا مثلا يكون بيحب حد قوي مسلا ويجي ايه يقول له آآ على فكرة انا آآ

الحمد لله رب العالمين نجحت في الحاجة الفلانية. او طلعت في الحاجة الفلانية - [00:36:40](#)

او كذا يقول له الله اكبر الله اكبر ما شاء الله مش عارف. طيب واحد تاني مش بيحبه. مم ربما نسأل الله يعافيكم بيحسده.

فقال له على فكرة انا مش عارف طلعت الاول في كذا ومش عارف ايه. آآ بجد آآ الف مبروك - [00:37:00](#)

الف مبروك بصدق انفعال. ودي رياء وافتعال. لو العبد فهم الايات كما ينبغي. وتدبرها كما ينبغي. نفس اوتوماتيك اوتوماتيك

اوتوماتيك. بيعمل بيتفاعل بالاقوال. اوتوماتيك. ده دي حاجة ايه؟ بنقول عليه هيبقى عايزين تفاعل. تفاعل - [00:37:20](#)

او الانفعالي مش افتعالي. طب واحد يقول لي يا دكتور طب انا مش عارف اجيب الانفعال ده مش مشكلة. اعملها افتعال. واسأل

مولك انه يتقبل منك بس لو الدنيا ماشية صح هيبقى التفاعل ده - [00:37:51](#)

انفعالي مش افتعالي. هيبقى هيبقى لا ارادي. انفعالي يعني لا ارادي يعني انت النهاردة حضرتك مسلا قعدت اتفكر في اية من الايات.

اية من الايات مسلا انت الاية دي قعدت تدبرتها تفكرا في الحال وتفكرا في المآل وغيرها. فواتوماتيك حصل حركة في القلب -

[00:38:08](#)

زي ما كنا قلنا في المرات اللي فاتت حصلت حركة في القلب. القلب ده اتحرك. هذا القلب الذي تحرك ايحرك الجوارح؟ لا شك والعمد

برضه سبحان الملك بيعمل هذه الحركة الابتدائية - [00:38:37](#)

ولذلك دايمًا بنسبي الخطوة دي بداية العمل. عشان كده هي فين بالضبط؟ هي في الحتة دي. من هنا كده في الآخر هنا كده. اللي هي ايه؟ لو انا عندي تلت خطوات في قنطرة العبور دي في خطوة والثانية دي هنا كده وهدى هنا المنطقة دي. اللي لو بصينا لها من هنا ان انا اشعر انها - [00:38:57](#)

ولو كانت بداية العمل بداية العمل وده اللي بيحصل على فكرة معنا يعني مثلا معزمنا لما يجي حد يكلمنا مسلا عن حاجة ويقول لنا قد ايه هي كويسة وقد ايه هي مهمة نلاقي نفسنا اوتوماتيك واحنا بنسمعه كده لما نكون اقتنعنا وقلوبنا اتحركت نقول له ايه - [00:39:17](#)

يا رب يكرمنا ان شاء الله. ربنا يسر لنا يا رب العالمين. ياه لو ربنا يكرمنا بالموضوع ده. يا سلام او وبكده ده لا ارادي لا ارادي. احيانا احنا من من من فرحتنا نسجد - [00:39:37](#)

احيانا من من خوفنا نسجد نجتوا على الركب. زي ما حصل مع الصحابة في انهم يجلسوا على الركب فالتفاعل ده احيانا بيبقى بالايه بالاقوال واحيانا يكون بالافعال واحيانا بالاحوال الواحد يدخله حالة - [00:39:58](#)

انشرح كده وتفاؤل او يستبشر يعني. او يدخله حالة يعني حزن وانكسار وغم وهم عن التقصير. فمممكن يبقى انفعال باقوال آآ في تفاعل باقوال او تفاعل بافعال او تفاعل بايه باحوال. يعني مثلا الرب يقول انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا به خروا سجدا - [00:40:18](#)

لانه ذكر ويتخروا سجدا. او هو هو مش هو ده العمل بالاية هو مش العمل بالاية. ده لون من التفاعل مع الاية. خر وسجدا. وسبحوا بحمد ربهم سجادا ده بالافعال اهو. ده تفاعل بالافعال. وسبحوا بحمد ربه. سبحوا بحمد ربهم ده ايه - [00:40:48](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. تفاعل بالاقوال. او يكون احوال انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. تتجافى عن الموضوع ازاى يدعون ربهم خوفا وطمعا ويرزقناهم ينفقون. فالشاهد ايه ان ده مجرد بس التفاعل يعني وراجعوا حضراتكم المواقف اللي - [00:41:13](#)

احنا اه رصدناها الست مواقف المواقف التدبيرية اللي موجودة في القرآن الكريم. حضراتكم ممكن تراجعوا شرحنا لها في برنامج حدثني عنك. شرحناها احنا. آآ وراجعوا برضو آآ الكلام المكتوب عنها في كتاب تيسير التدبر - [00:41:44](#)

في كتاب تيسير التدبر. هتجدوا الكلام ده مفصل يعني. راجعوا المواقف دي وشوفوا صور التفاعل زاتها بتبقى عاملة ازاى فهذا التفاعل بعض الافاضل نسبيه تجاوب يعني مش ازمة كبيرة ان شاء الله. لكن احنا بنؤثر كلمة التفاعل - [00:42:04](#)

عكس بنأكد على ان التفاعل ده انفعال مش افتعال. طيب فهذا التفاعل زي ما قلنا ممكن يبقى بالايه؟ بالافعال. التفاعل بالافعال ده مش ايش هو العمل بالاية؟ يا ريت تفهموا اللقطة دي. مش هو العمل بالاية - [00:42:24](#)

زي مثلا مثلا تلاقي مثلا حد جا له خبر فرحه جدا يقول هيه يعني طلع صوت واعمل حركة لدرجة ناس الله اكبر ان يعني في ناس ناس بتسجد ناس بتتنطط - [00:42:40](#)

ناس يعني بنقول مسلا يحضن صاحبه اللي جنبه. يعني في التفاعل فنلاقيه استبشر جدا خلاص او انه ده هو بالاحوال او يكون بالايه؟ يكون بالاقوال. الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد. سبحان الله - [00:43:03](#)

سبحان الله! والله ما اعرف ده ازاى! اللهم لك الحمد! سبحان الله! سبحان الله! اهو! فشوية اقول سبحان الله! وشوية يقول الحمد لله! وشوية في وقت ثاني تلاقيه بيقول يا رب تم على خير يا رب يا رب تمها على خير يا رب يا رب تمها على خير. وجاء له مسلا خبر وحش فتلاقيه مسلا لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا - [00:43:24](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. كان واقف يقعد. حالة وحالته ونلاقيه كده سكن كده مرة واحدة بعد ما كان بيتحرك ورايح وبعدين اهو يحط ايده على وشه كده ويطوط دماغه. فعلا اهو - [00:43:44](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله مسلا حد مأزبه حسبنا الله ونعم

ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني هو يعني بيتفاعل. يا رب صبرنا يا رب. يا رب صبرنا يا رب. يا رب صبرنا يا رب. يا رب على خير يا رب يا رب عديها على خير. تفاعل. ده منين بيجي للانسان؟ انا يا جماعة الخير ما بكلمكوش على كائنات - 00:44:09 مريخية ولا بكلمكم على حاجة من كوكب اخر. انا بقول لو ان الامور ماشية بشكل صحيح فده يحصل كده اوتوماتيك يبقى زي ما قلت انفعال مش افتعال. هيبقى صدق انفعال مش رياء وافتعال - 00:44:29

عشان كده احنا مثلا كنا نفرق بين بقاء العبودية وبقاء الطقوسية. اللي هو واحد عامل حسابه انه هيعدي على الحتة دي. آآ يعيط يبكي واحد بكى انفعال زي النائحة الثكلي والنائحة المستعارة. واحدة هي فقدت آآ مسلا ابنها - 00:44:45 آآ فقدت حدى عزيز عليها فبتبكي. واحدة جاية تانية تبكي معها يعني تبكي معها بتوجه جميعا بتحاول تزهر او واحد بيحاول يزهر ان الشخص ده هو متألم على فقده او متألم على يعني فيعمل الكلام ده - 00:45:05 فالشاهد اللي اقصد ان هذا هذا التفاعل تفاعل مش هو العمل. مش هو العمل. لا شك ان العمل هو اكمل واجمل وافضل صور التفاعل مع مع الايات ولا شك بس في لون تاني من التفاعل معناه ان القلب القلب - 00:45:26 حصل في حالة تأثر زي ما قلنا المرة اللي فاتت لان التدبر يجيب تأثر دبر دق التدبر يجيب تأثر يجيب تذكر العبد يتذكر بيحجب تبصر عبد يتبصر فهذا القلب الذي تدبر - 00:45:46

الذي الذي تأثر الذي تذكر الذي تبصر فطبيعي جدا ان القلب ده يحصل فيه يعمل حالة من الانفعالات الجسد الحالة الانفعالية في الحقيقة هي ناشئة عن هذا التأثر. والتأثر ده زي ما قلنا في دواير التأثر نفسها ممكن يبقى تأثر قلبي بس - 00:46:04 وممكن يبقى تأثر اه نفسي ممكن يبقى جسدي. عشان كده التأثر اللي احنا بنتكلم عليه دلوقتي التفاعل ده ذاته ما بيتكلمش عن قلبي القلب ده هو تفاعل حصل لا ارادة. والنفسى ده ذاته ان هو بكى ولا حصل انشراح او غيرها. لكن لكن هذا - 00:46:24 هذا الذي يحصل في الخارج بقى الجسدي ان هو زي ما قلنا سجد انه خشع انه سكن انه نشط فبدأ جسدي انه هذه هذه الصور من من التفاعل. فهذا التفاعل قد يكون بالاقوال وقد يكون بالاعمال وقد يكون - 00:46:45

كونوا بالاحوال. تمام؟ وانا ضربت امثلة عشان اتضح لحضراتكم الامر يعني. ويقولون بالمثل يتضح المقال طيب احنا طيب انا شخص معرفتش يعني مجاتليش الحالة دي اعمل ايه والله لو ان يناسب الامر ده - 00:47:05 تفاعل بالافعال آآ تفاعل بالافعال لو عادي بس انا حتى مش ما حستهاش قوي تفاعل لا بأس. يعني حتى كان يروى عن سيدنا عمر انه قل يعني ابقوا فان لم تبكوا فتباكوا - 00:47:25

يعني ابكي لانك مش بتبكي. ابكي على ان انت مش عارف تبكي. ابكي على ان على قسوة قلبك. ابكي على على تقصيرك وذنوبك يعني ابكي يعني يبكي الانسان مش يعني مش مشكلة ان هو يبكي - 00:47:43 او لو مش هيقدر يتباكى. يتباكى يعني ايه؟ يعني يبكي على انه مش يبكي يبكي على قسوة قلبه يبكي على تقصيره وذنوبه يبكي. فالشاهد اللي اقصد ان ان هنا الحالة او هذا الذي نتكلم عنه هو في الحقيقة مش هو العمل بالاية. لا او العمل بالسورة هو -

00:48:01

تفاعل معه. هل التفاعل قد يكون بالاقوال؟ كما قلنا وقد يكون بالايه؟ بالافعال او الاعمال. وقد يكون بالاحوال. خلاص؟ طيب مش هنقول من خلال لان الخلطة آآ او الخلطة هي هي صفة خلق يعني خلق خلاص - 00:48:28 طبعاً ممكن يكون بالتلاتة دي خلاص؟ طيب. فانا انا اعمل ايه؟ والله لو في حاجة يخصها التفاعل بالاقوال بالافعال يعني اتفاعل افعل تفاعل والله بالاحوال استبشر استبشر خير لكن اللي نقدر نعمله ونقدر نضبطه هيساعدنا كثير هو التفاعل بالاقوال. انا ممكن اقول يا دكتور - 00:48:48

قول حاجة تناسب اللي انت سمعته او فهمته او حسيت به. اقول ايه يعني؟ واقوله ليه ركز بقى في الحتة دي. اقول ايه واقوله ليه؟ اقول ايه واقوله ليه؟ واللي انا بقوله لحضراتكم ده مش اختراع. يعني دي سنة مهجورة - 00:49:08

سنة مهجورة. سنة التفاعل بالاقوال مع الايات. يعني سنة واتمنى ان حضراتكم تراجعوا الفصل ده في كتابنا تيسير التدبر ضروري ضروري ضروري تراجع الفصل ده في كتابنا تيسير التدبر عشان تشوفوا اللي انا بحكي لحضراتكم عليه ده وهو - [00:49:28](#) هو قد ايه قولوا واحدا سنة مهجورة. سنة مهجورة اقل درجتها الاستحباب. سنة مهجورة. مع تمام رامي للناس اللي سنة مهجورة. وهتشوفوا ضوابطها وهتشوفوا ادلتها وهتشوفوا كل ما يتعلق بها. انا طبعا زي ما قلت انا مش في مقامي ان انا - [00:49:48](#) اشرح تيسير التدبر هنا لكن او حتى تلاقوها في كتاب تدبر تدبر خلاص لكن راجعوها هذه سنة مهجورة. طب انا حتى يا دكتور ثم تدبرتش كويس يعني انا ما تفكرتش في حالي وما تفكرتش في مقالي. التفاعل التفاعل بالاقوال. التفاعل بالاقوال مع الايات سنة - [00:50:08](#)

مهجورة سنة مهجورة تفاعل بالاقوال مع الايات سنة مهجورة. راجعوا حضراتكم المواقف اللي انا جبتها لهذا التفاعل. وآآ سواء القرآن الكريم او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الصحابة وكلام العلماء تقريبا كل الايات او معظم الايات انت محتاج تتفاعل - [00:50:28](#)

وهنا كالعادة هنحتاج شوية معلومات ونحتاج شوية ادوات او مهارات. مع هزه الخطوة كالعادة شوية معلومات اللي هو انا بقول ايه؟ وبقوله ليه وهقوله ازاي؟ والادوات بقى ازاي اقدر اعمل الكلام ده؟ فايه اللي انا بقوله؟ ببساطة شديدة جدا انا بقول حاجة متناسبة - [00:50:50](#)

متناسبة مع اللي انا حسيت به مم لو انا حسيت مسلا بالفرحة بشكر ربنا. لو حسيت انا بالحزن مسلا بسأل ربنا يعينني المهم بقول حاجة اللي بقوله ده اللي بقوله ده مم زي ما قلت لحضراتكم يعني مثلا لما يتقال لي - [00:51:15](#) فسبح بحمد ربك. قل سبحان الله مش هو ده التفاعل مع الايات. ده عمل بداية. ده عمل بالاية مش تفاعل مع الايات. انما التفاعل مع الايات ده كان نفسه لما يمر باية فيها ذكر الجنة - [00:51:40](#)

نسأل الله الجنة. لما مثلا مر بايه؟ ونفسه وما سواها فالهمها فجورا وتقواها قد افلح من زكاها. قل اللهم اتني نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ومن تحت ارجلكم او يلبسكم - [00:51:53](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا قال اعوذ بوجهك. قال اعوذ بوجهك او يلبس قال هذه اهون. كده. سيدنا عمر يسمع يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قل غره والله جهله - [00:52:13](#) النبي صلى الله عليه وسلم نفسه يعني بينكر على اللي ما بيتفاعلش في الحديث الصحيح بينها وغيره. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابة انه قرأ على الجن سورة الرحمن فكانوا احسن تفاعل معها من الصحابة. ازاي؟ احسن تفاعل معها من من الصحابة؟ يقول لهم ان هم كانوا كل ما يسمعوا - [00:52:33](#)

اهو قول الله عز وجل وبالياء ربكما تكذبان؟ قولوا ولا بشيء من الاك ربنا نكذب فلك الحمد واحنا مش بنعمل كده. اهو استفهام. هو بيقول لنا فباي آلاء ربكما تكذبان. واحنا بنسمع - [00:52:58](#)

فباي آلاء ربكما. نسمع بقى ونترنم بقى ولا في دماغنا خالص ولا في دماغنا الخطاب ده ليه. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قراه الجن اقسام فباي آلاء ربكما تكذبان كان كل مرة يسمعوا يقولوا ولا بشيء من الاك ربنا نكذبه فلك الحمد - [00:53:18](#) النبي قال فكانوا احسن مردودا منكم. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ في اواخر سورة القيم. اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ قال بلى قادر. بلى قادر. كانت في الفريضة - [00:53:40](#)

قال بلى قادر انتو بقى حضراتكو ارجعو للكتابة هتشوفو شوية التفاصيل يعني الكلام ده ينفع في الصلاة في الصلاة بس ولا برة الصلاة. طب في الصلاة في الفريضة بس ولا في في النافلة بس ولا في الفريضة او النافلة. في ايات معينة - [00:54:00](#) ولا في كل الايات؟ واضح؟ ايات معينة ولا في كل الايات؟ ارجعوا حضراتكم للكتاب وهتلاقوا تفاصيل الكلام دي موجودة الله سبحانه وبحمده احنا سنوات طويلة كنا بنجمع هذه الاشياء عشان نحطها جنب بعضها لمحاولة احياء هذه السنة المهجورة. حتى انا يا دكتور

لو ما - 00:54:20

لو ما تدبرتش او او ما تأثرتش او ما تذكرتش او ما تبصرتش حتى اتفاعل؟ ايوا اتفاعل هذه سنة مهجورة. زي ما بعض الافاضل كده يقول لك ايه؟ ده احنا هاجرين لسنة ان احنا نقرا بالمدود. هاجرين لسنة ان احنا نقرا ومش عارف - 00:54:40

دي سنة مهجورة في القراية سنة مهجورة في السماع كمان سنة مهجورة يعمل المرء على احياء هذه السنة المهجورة. يعمل المرء عليها. فرجعوا الكتاب اتمنى نتراجع للكتاب يا ريت يا ريت يا ريت النهاردة ما ما حدش حتى اللي كان سمع الكلام ده قبل كده يراجع الكتاب عشان يستفيد من الحلقة. ولعل بعض الافاضل اللي فوجئت - 00:54:57

طب وليه بقى كده؟ ليه الخطوة دي؟ احنا ليه اصلا بنعمل كده؟ ايه ايه لزمته دي؟ هنستفيد منها ايه؟ الحقيقة الكلام ده في غاية الاهمية. لو لما نقعد نتفكر فيه كده في - 00:55:22

الاهمية في رأيي ان من اهم مظاهر اهميته من اهم مظاهر اهميته هو اعلان العبد انه ناوي العمل. وشروعه في العمل انا وانا باسمع الاية حضرتك النهاردة تسمعي مني الاية. حضرتك بتسمع مني الاية او قرئت الاية - 00:55:32

لو تفهمتها فانت ما فيش حاجة تقدر تعملها دلوقت فلما مسلا تسمع هو نفسه وما سواها فلا ما فجرا وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فتيجي ايه اللهم ات نفسي تقولها وزكها انت خير من زكانا - 00:55:57

انت كده بتقول انا يا رب اللي انت وصيتني به انا ناوي اعمله لان ده فارق كبير بين النية والامنية. اللامنية مجرد تمنى كده في القلب. انما النية فيها شروع. انسان شرع في العمل خد خطوة - 00:56:12

فهو في الحقيقة في الحقيقة هو من العبد من العبد. اعلان لان هو ناوي يعمل ناوي اعمل ناوي يتزكى بالاية دي عشان كده هيجي معانا ان احنا اعتبرنا الخطوة دي ا استعانة عالتزكية فهو ناوي ناوي ناوي يعمل - 00:56:27

طيب بيعلن بين يدي الله سبحانه وبحمده ان انا يا رب انا لو اعمل مش بس كده بيطلب من الله ان يعينه على العمل. الله! ودي حاجة جميلة جدا جدا جدا - 00:56:54

لان حقيقة كتير مننا ما بياخدش باله ان من الاسباب اللي بتخليه ما بيعملش بالمعاني اللي فهمها والمعاني اللي اتأثر بها واللي عرف ازاى يعمل بها انه ما بيستعينش بمولاه سبحانه وبحمده. ويتمنى حضراتكم تنتبهوا للقطعة دي والله. يعني كتير جدا - 00:57:12

من المحاضرات وكتير جدا من الدورات وكتير جدا من القراءات اللي حضراتكم بتقرؤوها بعد فعلا ما بتتفهموها كويس جدا وتتأثروا بها جدا وتبقوا وفعلا داخليا ناويين تعملوا بها بتغفلوا عن ان انتم تسألوا ربنا انه يعينكم على العمل. تغافلوا عن دي. واذا لم يكن عون

من - 00:57:32

والله ان الفتى في اوله ما يجني ما يجني عليه ازاده. تغفلوا عن دي. بتغفل عن ان انت تفتقر الى الله. بتغفل عن ان انت بتقول له انا لا حول ولا قوة لي الا بك. انا فهمت اه فهمت فهمت ان انا ومش بس فهمت يعني الامر يبدو - 00:57:52

بسيطا. سبحان ربي! عجب الانسان والله! احنا يعني احنا حالتنا عجيبة جدا! مسلا انا باقعد اقول للامام يعني كلنا كلنا اه قاريين بل حافظين اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد - 00:58:12

بربك واستغفره انه كان توابا. صح؟ كلنا قايلين وفاهمين وحافظين. طب ليه كتير جدا ربنا بينصرنا ويفتح لنا ويكرمنا وينعم علينا وما بنقولش كده فالواحد فينا وهو بيقرأ الايات وبيفهمها يقول ايه؟ بسيطة قوي الحمد لله. لا لا ده العمل ده بسيط بسيط -

00:58:32

ما فيش حاجة بسيطة. مش حاجة بسيطة. انت بدون عون الله ولا لك اي معنى انت بدون بدون تقوية القوي لك انت اضعف ما تكون انت بدون بدون اغناء الغني لك انت افقر ما تكون. حقيقة ان احنا ما ولا حاجة - 00:58:54

احنا ولا حاجة فعلا الواحد فينا بيحسب الاية بيقول لك اه فهمتها الحمد لله بيبقى عامل زي يعني عامل زي الجدع اللي قال لك حمار في السوق والفلوس في جيبي وبتاع يعني ليه ما اقول ان شاء الله ليه؟ فده من من من الطف المعاني في التفاعل - 00:59:21

الطف المعاني في الايه في التفاعل. ان العبد يعلن بين يدي الله الافتقار والانكسار. ويقول يا رب انا انا انا مش هعرف اعمل حاجة الا

بك ما اقدرش اعمل حاجة الا بيك. انا مش هقدر ما هعرفش. عيني. جميل قوي ان يبقى ابتداء كل حاجة - [00:59:41](#)
ان الله هو ابتداء كل حاجة جميل قوي ان انت دايمًا قبل ما تبدأ اي حاجة مش ناسي ربنا. جميل قوي ان حاجة حتى وان
بدت بسيطة وان بدت - [01:00:06](#)

فاهمة هي مش سهلة. الله اللي ببسطها هي مش بسيطة الله اللي ببسطها والا ما بتبقى حاجة سهلة جدا وتتعسر. وبتبقى حاجة
بسيطة جدا بتتعد لذلك ربي يقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. ممكن تبقى يسرى بس انت مش ميسر
لها - [01:00:20](#)

وممكن تبقى انت ميسر الامر وجاهز بس هو مش ميسر. فانه يسر لك يسر لك العسرة يخليها يسرا وييسر عسرك انت يخليك انت
ميسر وحده سبحانه وبحمده. حقيقة واعتقد ان كل السامعين والسامعات من الفضلاء والفضليات - [01:00:47](#)
لو هم كل واحد فيهم دلوقتي ابقى حاضر في باله حاجة سهلة جدا بس ما اتقضتتش. وحاجة بسيطة جدا. حاجة سهلة جدا. وبقت
صعبة جدا. وحاجة وحاجة بسيطة جدا وبقت معقدة جدا - [01:01:13](#)

فالحقيقة هي مش سهلة هو اللي ببسطها سبحانه وبحمده. وهي مش بسيطة هو اللي ببسطها سبحانه وبحمده. فده معناها خطير
خطير خطير احنا بنغفل عنه. وبنأكد عليه دايمًا. ان حضرتك - [01:01:31](#)
علمت شئ علمت شئ. فهمت شئ. تأثرت بشئ. وصلك حاجة. وصلك حاجة فنويت تعمل على طول ورا النية دي لازم اول هذا العمل
اول هذا العمل ايه استعين بربك وده المعنى اللي بتأكد عليه سورة الفاتحة دائما. بتذكر نفسك به اياك نعبد واياك نستعين -
[01:01:47](#)

واياك نستعين اهدنا. ماشي؟ بستعينك بقى على اي حال. الوصول للصراط المستقيم في اي حاجة. علينا اني اكون على الصراط
الصراط المستقيم في اي حاجة. فهو لان فعلا لا حول ولا قوة الا به. لا تحول عن شئ. ولا قوة على شئ - [01:02:18](#)
الا بالله وحده سبحانه وبحمده. وكان حبيبه صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا سهل الا ما جعلته وسهلا وانت اذا شئت تجعل الحزن
سهلا. شف لا لا سهل الا ما جعلته سهل. هو مش سهل. الله سهل - [01:02:38](#)

انا الله سهلها هو مش بسيط الله بسطها. لا سهل الا ما جعلته سهل. قولوا وانت سبحانك وبحمدك. تجعل الحزن الحزن مش الحزن
حزم اللي هو الشئ الصعب يعني تجعل الحزن سهل. فازاي العبد يبقى مدرك دي اصلا؟ مدرك انه لا حول ولا قوة الا بالله. ولا سهل الا
ما سهله الله - [01:02:59](#)

ولا بسيط الا ما بسطه الله سبحانه وبحمده. يعني احنا اللي في قاموسنا يسير وعسيره صغير وكبير ربي لا عنده صغير ولا كبير
واليسير والعسير يعني يعني من ناحية ان ايه؟ ما يصعبش عليه حاجة وهو عليه حيل. هو علي هين. آآ - [01:03:25](#)
ولا يؤده حفظهما لا يشق عليه ولا يثقل عليه حفظه. هو العلي العظيم سبحانه وبحمده. فالشاهد ان ده من المعاني في هذا التفاعل.
من الطف مقاصد التفاعل ده. اللي انا كنت بقول لحضراتكم احنا هنقول ايه؟ اللي هنقله وممكن يبقى زي ما قلنا - [01:03:45](#)
الاقوال تحديدا بقى ايه اللي هنقله؟ قلت اللي هنقله ممكن يبقى آآ مسألة هو في النهاية دعاء مسألة زي اللهم ات نفسيها وزكاه انت
خير من زكاهها. ممكن يبقى ثناء - [01:04:05](#)

ولا بشئ من اولئك ربنا نكذبك فلك الحمد. ثناء على الله تجاوب يعني بتجاوب سؤال بتجاوب عليه حاجة ثناء على الله فالسؤال
السؤال طلب والثناء طلب زي ما قلنا السؤال طلب مباشر - [01:04:21](#)

بالاقوال والثناء طلب غير مباشر من الاقوال برضو فانت طلبت حضرتك طلبت ايه؟ طلبت ايه اللي حضرتك طلبته؟ حضرتك طلبت
زي ما قلنا ان العون يبقى حضرتك حضرتك آآ اقريت اقريت لربنا ان انت يا رب آآ ان انت ان انت ان انا يا رب - [01:04:37](#)
ما فهمت وانا يا رب علمت وانا يا رب نويت نويت فانت اقريت ونويت. طب وبعدين؟ استعنت. افكرت دست عند انكسرت قلت له يا
رب اعني يا رب ساعدني. سواء كان مسألة او او دعاء آآ او - [01:05:03](#)

تانية عزرا يعني طلبت فطلبته عونه سبحانه وبحمده طلبت عونه سبحانه وبحمده. فحقيقة هذا مبدأ العمل لانه النية والايه

والاستعانة. النية والاستعانة. فهو مبدأ العمل. انا نويت واستعنت. خلاص نويت واستعنت - [01:05:26](#)

طيب هذه النية هل بس هي دي الفائدة ان انا نويت واستعنت؟ هل الخطى دي لها فوايد كتيرة؟ يعني مم زي ما قلنا انها هي لون ان ايه من من ترجمة للي حصل من الفهم والتدبر وغيرها. لكن في رأيي ان دول ابرز حاجتين ابرز حاجتين مهمين جدا - [01:05:50](#) اه خيليني اه اضيف حاجة تالته يعني هي يمكن محتاجة شرح شوية بس احاول اجملها ان احنا فصلنا فيها في مواطن قبل ذلك الاية

اللي موجودة دي اللي انا بعيد عنها وعايز اقرب منها. اللي انا غايب عنها وعايز احضر لها - [01:06:13](#)

عايز القى السما وانا شهيد الحضور ده ممكن نوصفو بانو ايه القرب ده الحركة دي ايه يعني نوصف العملية دي بان عملية ايه عملية ايمان ايه ايمان بالصورة. قصدك يا دكتور اللي هو يعني الايمان بانها من عند الله وانها غير محرفة. ده اصل الايمان بها. ده اصل

الايمان بها. اصل - [01:06:33](#)

اصل الايمان بها. لكن في كمال الايمان بها اصله كمال اه احنا دلوقتي مثلا هل حضرتك مؤمن ان في اخرة؟ ايوة. طب هل حضرتك

مؤمن ان الاخرة دي فتوفيتها بين يدي الله. ويسألك عن صلواتك. يسألك عن حياتك. اسمع بقى ومن - [01:06:54](#)

اه طبعا المهم. طيب. ليه مش بتعمل اليوم ده؟ ليه ليه مسلا مش بتصلي ومش كافر باليوم الاخر. بس ليه مسلا مش بتصلي؟ ليه ما بتعملش اليوم ده؟ ليه مش بتستعد ليه؟ فحضرتك - [01:07:17](#)

عندك اصل الايمان ما يساعدكش كمال الايمان. هو في حاجة اسمها كمال الايمان؟ اه. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول من اعطى الله

ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل الايمان. او بما ان كان الايمان بايه؟ في اصل وفي كمال - [01:07:37](#)

فهو اعطى لما في واحد بيعطي بس ما بيعطيش لله لما ده اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض في الله وقد استكمل الايمان اهو كم

الايمان الايمان ده ببساطة شديدة جدا واحنا قلنا عمليا كده بعبارة بسيطة هو لون من التصديق القلبي والقولي والعملي - [01:07:57](#)

قصد قلبي وقولي واياه وعملي فحضرتك النهاردة الاية دي ايمانك بها عبارة عن ايه؟ انت حضرتك فهمتها. فهمت المعنى اللي فيها هذا

المعنى هذه الوصية التي اوصت بها هذه المعاني التي جاءت بهذه الحقائق التي جاءت به. حضرتك - [01:08:19](#)

يعني هذه الحقائق انت عشان جات لك من مصدر مأمون انت شعرت ناحيتها بالامان خلاص وحاولت انك تبقى يعني ترعى هزه

الامانة. المهم فحصل تصديق قلبي تصديق تصدقت بها صدقت بها خلاص صدقتها. تصديق ده زي ما قلنا مش بس فهمت لآ أنت

فهمت واقتنعت صدقت تيقنت - [01:08:37](#)

علمت طيب بعد التصديق القلبي ده اللي حصل تصديق القلب ده كان علم بس وبعدين القلب اتحرك وكمان بدأ عندك دافعية وهو

مؤمن لذلك الذكر آآ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن وهو مؤمن يعني خلاص فقلبك اتحرك عايزين بقى تصديق قولي

وتصديق عملي - [01:09:02](#)

فالتصديق كونك انت حضرتك النهاردة قلت اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. انت كده كانك

صدقت قوليا فده في رأيي كمان من من مظاهر اهمية الخطوة دي انها تأكيد على مسألة التصديق - [01:09:29](#)

وليه الايمان القوي كان في ايمان قلبي؟ ودي ايمان قولي وهيبقى في ايمان عملي كمان انك تعمل باللي ربنا وصاك به. فعشان كده

بقول انا رحلتي دي في اني اقرب بعد البعد واحضر بعد الغياب ممكن اسميها رحلة كمال الايمان بالاية. وده معنى الايمان قبل القرآن -

[01:09:49](#)

اللي هو حقوق المعاني حقوق القيام بحقوق المعاني فاهما تدبرا تباعا قبل حقوق المباني ماشي ان حقوق المعاني تقدم على حقوق

الاية؟ المباني. خلاص؟ اللي هو بقى الحفظ والاستظهار وغيرها. ماشي؟ ده ده معنى اللي - [01:10:10](#)

الايمان اللي هو كمال الايمان. ومين قال ان ده ايمان؟ قلنا ربنا قال الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. ويتلونه

حق تلاوته الطبري وابن عبد البر وغيرهما يعني نقلوا اجماع الاجماع من الصحابة والمفسرين يعني معناها يتبعونه حق اتباعه -

[01:10:29](#)

يبقى اتباع الاية حق الاتباع هو ايمان بها اتباعا نص القرآن حق الاتباع والايمان به. اولئك يؤمنون به. والنبي ده كمال الايمان انما اصل

الايمان حاضر الحمد لله. وكاين عندنا كمسلمين بفضل الله احنا عارفين ان ده من عند الله وان هو مش محرف. وده حاجات جميلة كلها لا بأس بها. وبنعزمه كده. لكن كمان - [01:10:49](#)

بقي ان احنا نعمل بالكلام ده. نعمل باللي اوصانا ربنا به فيه. نعمل مقتضاه. فهذا العمل بمقتضى هذا الكلام هذا العمل هو لما نيجي نبص عليه في تصديق قلبي حصل فكونك حضرتك تفاعلت بالاقوال ده تصديق قولي - [01:11:14](#) وفي انما يؤمن باياتنا هو اهو نص انما يؤمن باياتنا انما يؤمن باياتنا او الايمان بالايات عبارة عن ايه؟ الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم اهو اقوال. وهم لا يستكبرون تتجافى جنوب - [01:11:32](#)

فعندهم الايمان القلبي وعندهم الايمان القوي وعندهم الايمان العملي. وهاتوا المواقف التدبرية اللي في القرآن الكريم عشان كده بقول لحضراتكم ضروري النهاردة احسن الله اليكم تراجعوا الجزء بتاع التفاعل بالاقوال في كتابة تيسير التدبر. او هتلاقوه برضه في كتاب تدبر التدبر ان شاء الله - [01:11:51](#)

الجزء بتاع التفاعل بالاقوال وخصوصا المواقف التدبرية المواقف التدبرية اللي جت في القرآن الكريم. اللي ربنا حكاها عن اناس. فهتلاقوا ان ربنا هو بيقول نصا انما يؤمن باياتنا. انما يؤمن باياتنا. الذين اذا ذكروا باخروا السجود فهم صدقوا قلبهم وصدقوا عليهم وصدقوا - [01:12:12](#)

فهذا التفاعل بالاقوال تصديق قولي دي حاجة عظيمة. فهو ايمان بالعباد. خطوة من خطوات الايمان كتو حاجة عزيمة الحقيقة الخطوة دي ليها مقاصد كثيرة وليها اهداف كثيرة قوي فوائد كثيرة وبمكن زي ما قلت لحضراتكم هي دي مش يعني احنا عندنا حلقات فيها تفاصيل كثيرة - [01:12:32](#)

فيها للناس اللي هيكونوا معلمين في مدرسة القرآن علم وعمل. او في المدرسة القرآنية اللي هيبقى فيها دراسة تدبرية. للنصوص القرآنية بمنهاج العلم والعمل آآ بنشرح لهم الخطوات دي بالتفصيل ونقول لهم ايه مقاصدها وايه اللي يتعلق بها والكلام ده. آآ ومرت - [01:12:52](#)

انا يعني يعني اخوانا واخواتنا اللي بيدرسوا معنا دبلومة العلم والعمل. آآ لكن يعني بما اني زي ما قلت دي حلقات يعني جماهيرية اكثر. عشان كده احنا بس بنشير اشاراته نلمح اا المحاد اا فدي مسلا تلت مقاصد للخطوة دي هي خطوة مهمة جدا طيب ده كلام كده - [01:13:12](#)

كويس بين يدي اللي احنا حابين نحكي عنه. ممكن نعتبر ان هذا هذه الخطوة اللي اسمها التفاعل بالاقوال زي ما قلت لحضراتكم هي نهاية وبداية. لان احنا قلنا احنا ماشيين بقى حلقة بنسلم حلقة فاحنا كنا في القنطرة هنا اهو ادي جزيرة العلم وادي جزيرة العمل وصوابي دي هي قنطرة الابيه العبور. قنطرة العبور كان فيها - [01:13:32](#)

واولى اسمها تفكر في الحال وبعد كده خطوة تانية اسمها التفكير في المال. وخطوة تالته اسمها التفاعل بالاقوال. التفاعل بالاقوال دي احنا اعتبرناها من التدبر رأي يعني صلب التدبر هو التفكير في المال. لكن اعتبرنا خطط التفاعل بالاقوال داخله في التدبر اجرائي - [01:13:52](#)

داخله في التدبر اجرائي خلاص؟ فهو صلب التدبر هو التفكير في المال. لكن بيحتاج تجهيز وتعزيز شيه يسبقه وشيه يلحقه. التجهيز والتفكر في الحياة. التفكير في الحال بيجهز للتفكر في المال. طب والتفكر في المال اللي حصل ده - [01:14:11](#) بيلحقه او بيعززوا التفاعل بالاقوال. عشان كده احنا اعتبرناه ضمن التدبر اجرائيا. اجرائيا كاجراءات كخطوات لان ممكن في الاجراءات يبقى هي دي الحاجة بس انت بتدخل فيها الحاجة اللي قبلها والحاجة اللي بعدها. ماشي؟ ففي اجرائيا التدبر اعتبرناها

تفكر في الحال - [01:14:31](#)

وتفكر في المال وتفاعل به آآ الاقوال. خلاص؟ فهذا التفاعل الذي بالاقوال خلاص؟ آآ لما حضراتكو هتوصلو واحنا جايين من هنا كده جايين من بعيد جايين من عند جزيرة العلم هتعتبروه ان هو الخطوة التالته في التدبر لكن هو في الحقيقة بيوصلني - [01:14:51](#) على طول بيوصلني بايه بجزيرة العمل يعني هو اقرب حاجة لجزيرة العمل هو زي ما قلت لحضراتكم اللي هو الصابغ اللي عند الحتة

دي كده. هو اقرب حاجة لجزيرة العمل. خلاص هو مدخلني على جزيرة العمل. فلو بصيت له - [01:15:11](#)

وانا جاي من هنا هعتبره نهاية العمل. يعني قصدي عزرا اول خطوة في العمل. لو بصيت له من هنا ولو بصيت له من زاوية العلم

هلاقيه اخر حاجة في الايه؟ في التدبر - [01:15:26](#)

فاحنا اعتبرنا ان هو تابع للتدبر. عشان كده قلنا تفكر في الحال تفكر في المآل وتفاعل بالاقوال. طب ليه التدبر زي ما قلنا احنا ما

يهمناش الكلام النزري او التنزير. يهمننا التقطير يهمننا العمل في النهاية. مش مهم سمييه زي ما تسميه. اعمل - [01:15:38](#)

اللي تعمله المهم تعملها الخطوة دي لان دي حتى سنة لازم تتعمل. سنة المفروض الانسان يعملها خلاص؟ آآ الشاهد ان احنا اعتبرناه مع

طب الرهشة داخل في العمل. والله حد هيقول لام العمل خلاص سميها عمل مش مشكلة. المهم نعمله يعني خلاص؟ بس احنا عندنا

حيثياتنا في ان احنا اعتبرناها ايه؟ لان العمل بالايات في - [01:15:58](#)

هنا هو بداية فعل ما امر الله به وكوني انا تفاعلت لما قلت اللهم ات نفسي تقواها وزكاها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. انا

كده ما عملتش بالاية. عملي بالاية ان انا اروح فعلا - [01:16:18](#)

اتقي ربنا آآ اركي نفسي هو ده عملي بالاية. يعني هو ده العمل بالاية يعني مش انما مش العمل بالاية ان انا آآ ادعي ربنا ربنا ايه يعني

وده وكنا بنأكد عليه دايمًا. عشان كده ما نقولش مسلا الوصية العملية مش هي الدعاء اللي تطلع من العيلة. فعشان كده احنا اعتبرناه

لا يزال في ايه؟ في - [01:16:31](#)

منطقة التدبر دي خلاص هو زي ما قلت هو نهاية حاجة وبداية حاجة عشان كده بيبقى يصعب الفصل ما نقدرش نخط حد ايه يعني

حد فاصل اكيد مية في المية - [01:16:51](#)

فعشان كده احنا اعتبرناه داخل في التدبر لان العمل هو بداية فعل ما امر الله به. يعني انا مثلا مثلا لو انا قلت ايه اا جيت قلت مسلا

اتصلت بحضرتك وقلتك اا على فكرة اا اللهم بارك اللهم بارك انتي طلعتي الاولى على - [01:17:01](#)

مسلا في دبلومة العلم والعمل ويلا بقى شدي حيلك ان شاء الله بكرة بازن الله رب العالمين تروحي آآ تستلمي الشغل بتاعك عن ان

انت هتبق مسلا معبدة في مركز العلم والعمل. فانت حضرتك مسلا سمعتي الكلام الله اكبر الله اكبر الحمد لله جيتي سجدة شكر -

[01:17:21](#)

اللهم لك الحمد فرحتي واستبشرتي وقعدتي تقولي اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد لك الحمد لله رب العالمين اللهم اعني على

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب - [01:17:44](#)

رب العالمين. اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد. انت حضرتك حتى الان ما عملتيش باللي انا طلبته. انا طلبت من حضرتك انا بلغتك

بالخير. وطلبت من حضرتك انك تروحي ثاني يوم - [01:17:54](#)

تستلمي شغلك. انت ما عملتيش. عشان بس اوضح المسألة. فالتفاعل بالاقوال احنا ما بنعتبروش داخل في العمل. احنا بنعتبره

التفاعل بالاقوال ده ممكن نقول عليه تصديق قولي ماشي داخل في الايمان بالاية. قلنا هو نهاية التدبر لكن لا شك ان ده بيمهد. لان

دايمًا قلنا كل خطوة في - [01:18:04](#)

المنظومة التطبيقية اللي احنا بنحكيها يا جماعة هي بتعزز ما قبلها تعزز ما قبلها وتجهز لما بعدها. دايمًا بتبقى الخطوات بين التجهيز

والتعزيز تجهيز وتعزيز فتجهز الحاجة اللي بعديها وتعزز الحاجة اللي قبلها - [01:18:24](#)

هي تجهز تجهز لما لما يلحق وتعزز ما يسبق. وده طبيعي جدا. الخطوات كده فعشان كده احنا ما بنعتبرش دي الحقيقة يعني هي

العمل احنا بنعتبرها يعني لون من الايه؟ بنعتبرها اه لون من التفاعل. انما - [01:18:43](#)

العمل زاته تعمل ايه اللي المفروض تعمله دي حياتك. طيب آآ احنا دلوقتي في اللي ربنا وصانا به في سورة النصر فسبح بحمد ربك

واستغفره انه كان توابًا. اذا جاء نصر الله الفتح آآ ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابًا.

طب ايه التفاعل اللي هيكون مع الكلام ده - [01:19:03](#)

وهل فعلا صح ان النبي تفاعل مع الكلام ده؟ تفاعل بالاقوال. وهتحتاج هنا يعني نضبط مسألة شوية لان هنا ممكن نختلط علينا هل

هو تفاعل ولا هو عمل؟ وهل ينفع العمل يبقى تفاعل؟ والتفاعل يبقى عمل؟ شوية تفاصيل وحاجات ان شاء الله هتحتاج حلقة خاصة كده نحكي عنها - [01:19:23](#)

لما نطبق الكلام اللي احنا حكينا فيه النهاردة ان شاء الله كادوات وكمعلومات كمنظومات كمنهجيات آآ على صورة النصر تحديدا ان شاء الله رب العالمين اه بازن الله بازن الله اه ان قدر الله اللقاء والبقاء ربنا يعينا واياكم ان شاء الله على ما يحرمناش يعني الانتزام في مثل هذه المجالس - [01:19:43](#)

ان شاء الله نحكي في المرة الجاية على آآ الكلام ده بقى التفاعل بالاقوال فيما يخص صورة النصر. ايه بقى اللي مطلوب مني انا لما قرأ سورة النصر او آآ ازاي انا يعني اعمل ايه؟ ده اللي هنشوفه ان شاء الله. واياه والخطوة دي؟ هل فعلا هتفيدني ولا مش هتفيدني؟ فيما يتعلق - [01:20:03](#)

حل الاشكال حل الاشكال بتاع آآ الانجاز والنجاح وغيرها هل ده هيفرق وهيفيد؟ هنشوف ان شاء الله الكلام ده بالتفصيل مرة قادمة وقدر الله لقاء البقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:20:23](#)